نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أضاحك الزهر في الكمام ... مباهيا روضه الوسيم) .

(وأفضح الغصن في القوام ... إن هب من جوها نسيم) .

(بينا أنا والشباب ضاف ... وظله فوقنا مديد) .

(ومورد الأنس فيه صاف ... وبرده رائق جديد) .

(إذ لاح في الفود غير خاف ... صبح به نبه الوليد) .

(ايقظ من كان ذا منام ... لما انجلى ليله البهيم) .

(وأرسل الدمع كالغمام ... في كل واد به أهيم) .

(يا جيرة عهدهم كريم ... وفعلهم كله جميل) .

(لا تعذلوا الصب إذ يهيم ... فقبله قد صبا جميل) .

(القرب من ربعكم نعيم ... وبعدكم خطبه جليل) .

(كم من رياض به وسام ... يزهى بها الرائض المسيم) .

(غديرها أزرق الجمام ... ونبتها كله جميم) .

(أعندكم أنني بفاس ... أكابد الشوق والحنين) .

(أذكر أهلي بها وناسي ... واليوم في الطول كالسنين) .

(ا حسبي فكم أقاسي ... من وحشة الصحب والبنين) .

(مطارحا ساجع الحمام ... شوقا إلى الإلف والحميم) .

(والدمع قد لج في انسجام ... وقد وهى عقده النظيم)